

أهل الذمة وأثرهم العلمي في العصر العباسي

أ.م.د. وسن حسين محميد

مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

Wasanhussain4@gmail.com

تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٦/٣٠

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٣/١٥

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/١/٢

DOI: 10.54721/jrashc.20.2.960

الملخص:

برع العلماء من أهل الذمة وهم اليهود، والنصارى، والصابئة، والمجوس في مختلف العلوم العلمية الصرفة والإنسانية كونهم أصحاب موارث حضارية لم يكن للدولة العربية الإسلامية بدأً من الاستعانة بهم والإفادة من خبراتهم، ومن أبرز العلوم التي تزلعوا فيها الطب الذي أفردنا له بحثاً وتم نشره لذلك تلافياً للتكرار ركزنا على بقية العلوم التي برع فيها أهل الذمة وهي الرياضيات، والكيمياء، والفلك والتنجيم، والفلسفة، والتاريخ، واللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: أهل الذمة، الأثر العلمي، العصر العباسي

Non-Muslims and their Scientific Impact in the Abbasid Era

assist. Prof. Dr. Wasan Hussain Muhiemeed

center of revival heritage-Baghdad university

Abstract:

Non-Muslim scholars, who are Jews, Christians, Sabians and Magi, excelled in various pure scientific and human sciences, being the owners of civilizational inheritances. On the rest of the sciences in which non-Muslims excelled, namely mathematics, chemistry, astronomy, astrology, philosophy, history, and the Arabic language.

Key words: Non-Muslims, Scientific Impact, Abbasid Era

المقدمة

تتناثر المعلومات على اختلافها عن أهل الذمة من اليهود، والنصارى، والصابئة، والمجوس في مصادرنا التاريخية التي يتناقل معلوماتها المؤرخون بعضهم من بعض بصورة عامة وعن نشاطهم العلمي بصورة خاصة. لذلك كانت مادتنا عن الأثر العلمي لأهل الذمة في العصر العباسي مركزة توزعت على علوم عدة برعوا فيها واشتهرت من بينهم أسراً تطلعت بهذه العلوم ومنها علم الطب الذي أفردنا له بحثاً نُشر في مجلة التراث العلمي العربي^١، ونستكمل في بحثنا العلوم الأخرى التي أجاد فيها أهل الذمة.

١ - الرياضيات والكيمياء

نال علم الرياضيات اهتماماً بالغاً من قبل العلماء أهل الذمة فوضعوا كثيراً من المؤلفات حول المسائل الحسابية . ويعد السموأل بن يحيى اليهودي من أشهر رواد هذا العلم في بغداد ، فقد كان بارعاً بالعدديات ، ضليعاً بالجبر ، ملماً بمبادئه وأصوله وله في ذلك مؤلفات منها رسالة في الجبر، ورسالة في مسائل حسابية، وكتاب في الحساب الهندي وغيرها من الكتب الرياضية^٢ .

ومن الرياضيين البارعين في الهندسة قسطا بن لوقا البعلبكي (٢٠٥ - ٣٠٠هـ / ٨٢٠ - ٩١٢م)^٣ الذي صنف كثيراً من المؤلفات في الرياضيات أبرزها كتاب الأوزان والمكاييل وكتاب المدخل إلى علم الهندسة^٤، كما عرف عن نصارى مصر براعتهم بالهندسة^٥ .

أما الصابئة فقد ظهر منهم كثير من العلماء الذين جمعوا بين مختلف أنواع العلوم والتي من بينها علم الرياضيات . كتابت بن قره الذي ورث عنه أبناؤه وأحفاده الإجابة بهذا العلم ، وهو يعد من العلماء الذين مهدوا لإيجاد علم التكامل والتفاضل^٦ ، كما أعطى حلولاً هندسية لبعض المعادلات التكعيبية وهو أول من طبق الجبر على الهندسة^٧ .

وله في الرياضيات مؤلفات عدة أهمها رسالة في استخراج المسائل الهندسية^٨ وكتاب في أشكال الخطوط التي يمر عليها ظل القياس وكتاب في مساحة الأشكال^٩ .

أما أبناه سنان فله مقالة في الأشكال ذوات الخطوط المستقيمة التي تقع في الدائرة^{١٠}، وعُرف عن حفيده إبراهيم بن سنان (ت ٣٣٥ هـ / ٩٤٦ م) كونه بارعاً بعلم الهندسة^{١١} فعمل بها ثلاث عشرة مقالة^{١٢}.

كما كان لأبي إسحاق إبراهيم بن هلال الصابئ اليد الطولى في علم الرياضيات وخصوصاً الهندسة وله مصنف في المثلثات وعدة رسائل في أجوبة ومخاطبات لأهل العلم بهذا النوع^{١٣}، كما دفعته محبته الشديدة للرياضيات إلى استخدام المسائل الحسابية والهندسية في أشعاره^{١٤}، وعموماً يعد علماء الصابئة أول من وضع اللبنة الأولى في حساب المثلثات^{١٥}.

والى جانب علم الرياضيات برع العلماء من غير المسلمين بعلم الكيمياء، ولعل أشهرهم من النصارى في بغداد يحيى بن عدوي التكريتي^{١٦}، وأبو ميخائيل الصيدناني^{١٧}.

٢ - الفلك والتنجيم

يرتبط علم الفلك بعلم التنجيم ارتباطاً وثيقاً فكلاهما يبحث في البروج والأفلاك، كما تشير إلى ذلك سيرة ومؤلفات كوكبة من العلماء الذين اجتهدوا بهذين العلمين ومنهم علماء أهل الذمة الذين يتقدمهم الفلكيون الصابئة ورثة ما يصطلح عليها بالمدرسة الفلكية في بابل^{١٨} فقد أخذوا هذا العلم عن الكلدانيين الذين يعود لهم الفضل في إرساء الدعائم الحقيقية لدراسة وتعليم علم الفلك^{١٩} ويعد ثابت بن قرة من أبرز علماء الصابئة المهتمين بهذا العلم^{٢٠}، وصاحب المؤلفات المشهورة في ذلك والتي منها حساب الأهلة ورسالة في السنة الشمسية^{٢١} التي هي نتاج أرصاده للشمس في موضع أوجها. فقد أستخرج ثابت حركة الشمس وحسب طول السنة النجمية فكان ٣٦٥ يوماً وست ساعات وتسع دقائق وعشر ثوان، فكان ما وصل إليه لا يزيد على طول السنة الحقيقي إلا بأقل من نصف ثانية^{٢٢}. وله نظرية الاهتزاز الأرضي التي يستعان بها على شرح بعض الاختلافات بين المقاييس التي عملها الإغريق والمقاييس التي عملها العرب وهذه النظرية أثبتت نوعاً من الارتجاج الدوري في ضبط معادلة الليل والنهار^{٢٣} وقد أجرى ثابت نظرياته بمرصد بغداد^{٢٤}.

كما برع إبراهيم بن سنان الصابئ بالفلك والتنجيم^{٢٥}، وأشترك أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصابئ بالرصد مع علماء فلكيين في المرصد الذي أقامه شرف الدولة البويهى (٣٧٦ - ٣٧٩ هـ / ٩٨٦ - ٩٨٩ م) سنة (٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م) ببغداد إذ رصدوا الكواكب^{٢٦} وحركة الشمس ببرجي السرطان والميزان^{٢٧}.

ومن أهم انجازات أبي عبد الله محمد بن جابر بن سنان الرقي الصابئ (ت ٣١٧ هـ / ٩٢٩ م)^{٢٨} المشهور باسم البتاني في الفلك كتاب الزيج المعروف بزيج الصابئ والذي أثبت فيه الكواكب الثابتة^{٢٩}، كما صحح أرصاد الكواكب وتدقيق حركاتها^{٣٠}، وله رسالة في أقدار الاتصالات وكتاب مطامع البروج فيما بين أرباع الفلك^{٣١}، وأوجد نظرية جديدة حاذقة لتحديد شروط رؤية القمر الوليد وأصلح القيمة المنسوبة إلى بطليموس في تحديد معادلة الليل والنهار^{٣٢}.

ولاهتمام وتشجيع الخلفاء العباسيين بالفلك والتنجيم، ألف لهم بعض العلماء كتباً في ذلك. فقد ألف سنان بن ثابت الصابئ كتاباً في الأنواء للخليفة المعتضد بالله^{٣٣}.

أما المنجمون فمن أشهرهم ما شاء الله بن أثري^{٣٤} اليهودي الذي أشتهر في زمن الخليفة أبي جعفر المنصور الذي يعد أول خليفة أهتم بالمنجمين وعمل على تقريبهم. وظلت مكانة ما شاء الله حتى عهد الخليفة المأمون ومن تصانيفه كتاب الموالييد الكبير والقرانات والأديان والإسطرلاب ودوائره^{٣٥}. وأصبح للمنجمين رئيساً منذ عهد الخليفة المهدي (١٥٨ - ١٦٩ هـ / ٧٧٥ - ٧٨٥ م) والذي نقله النصراني توفيل بن توما^{٣٦} واعتاد الخليفة استشارته في كثير من أموره لاسيما في رحلاته^{٣٧}.

ومن الأسر المجوسية التي اشتهرت بالتنجيم أسرة آل نوبخت^{٣٨} ومن أبرزهم نوبخت المنجم^{٣٩} المجوسي الذي خدم الخليفة أبا جعفر المنصور وكان خبيراً باقتران الكواكب وحوادثها، ومن بعده خدم أبو سهل بن نوبخت^{٤٠} الخليفة أبا جعفر المنصور^{٤١}، أما منجمو الخليفة المأمون من المجوس فأبرزهم يحيى بن أبي منصور المجوسي^{٤٢}.

٣- الفلسفة

تأثر المسلمين وأهل الذمة بالفلسفة اليونانية التي امتازت بالصبغة العلمية والابتعاد عن الدين إذ كانت تتدرج من المحسوس إلى المعقول^{٤٣}، وبما أن الخلفية الثقافية لأهل الذمة وتحديداً النصارى منهم كانت تعتمد على الثقافة واللغة اليونانية، لذا ترك مشاهير الفلاسفة من أهل الذمة أثراً متميزاً بالفلسفة. فمن أشهر الفلاسفة اليهود في مصر سلامة بن رحمون الذي عُرف باهتمامه بجمع كتب الفلسفة التي تتناول الأمور الطبيعية والإلهية^{٤٤}، وألف موسى بن ميمون القرطبي كتاباً فلسفياً باللغة العربية اسمها دليل التائهين حاول التوفيق فيه بين الإيمان والعقل^{٤٥}، وكان اليهود شديدي الافتخار به^{٤٦}. وللنصارى باع في الفلسفة فهم كما يرى الجاحظ فلاسفة حكماء^{٤٧}، منهم الفيلسوف الحكيم أبو بشر متى بن يونس في بغداد الذي وضع مؤلفات قيمة منها كتاب ايساغوجي لفرفور يوس وهو المدخل إلى المنطق^{٤٨}، كما كان يحيى بن عديّ التكريتي رئيس المناطق في زمانه وله كثير من المقالات في المنطق والإلهيات^{٤٩}. وأطلع أبو الفرج عبد الله بن الطيب على كتب الأوائل وأقاوليهم وعُني بشروح الكتب القديمة في المنطق وأنواع الحكمة من تأليف أرسطو طاليس^{٥٠}، وعُرف عن كثير من أقباط مصر مصر براعتهم بالفلسفة والطلسمات^{٥١}.

أما الفلاسفة من الصابئة فأبرزهم ثابت بن قرّة الذي وصف بأنه لم يكن في زمانه من يضاهيه بالفلسفة^{٥٢}.

وأعتاد الفلاسفة من المسلمين وأهل الذمة الرد على ما يرد في مؤلفات بعضهم بعض من معلومات بغية محاولة أثبات كل طرف أن فكرته ومعلوماته أدق. من ذلك رد الفيلسوف اليهودي موسى بن ميمون القرطبي على فصل من كتاب أبي بكر الرازي دلالة الحائرين^{٥٣}، ورد الرازي على قول بعض الفلاسفة النصارى بالطبيعة وقوتها وتأثيرها في الأجسام^{٥٤}.

٤ - التاريخ

أهتم الكتاب والمؤرخون من أهل الذمة بتصنيف كثير من الكتب التاريخية التي منها ما يتعلق بتراثهم الديني ورجال دينهم ومنها ما يدور حول الأحداث التاريخية التي عاصروها. ومن بين المؤرخين اليهود الذين اهتموا بتدوين الكتب الدينية سعديا بن

يوسف الفيومي المصري الذي ألف كتاباً يبحث في خلق الله السموات والأرض من وجهة نظر الفكر اليهودي^{٥٥}.

ومن المؤرخين النصارى المشهورين الفضل بن مروان بن ماسرجيس (ت ٢٥٠هـ / ٨٦٤م)^{٥٦} الذي كان وزيراً للخليفين المأمون والمعتصم بالله (٢١٨ - ٢٢٧هـ / ٨٣٣ - ٨٤٢م)، ومن مؤلفاته التاريخية كتاب سجل فيه ما شاهده من أحداث خلال خدمته للخلفاء سماه المشاهدات والأخبار^{٥٧}.

من جانب آخر، أولى رجال الدين النصارى اهتماماً كبيراً بالكتب التاريخية فكانوا مؤرخين بارعين. ففي مصر أشتهر البطريق الملكاني سعيد بن البطريق (ت ٣٢٨هـ / ٩٣٩م) بكتابه المعروف بالتاريخ المجموع على التحقيق والتصديق والذي أكمله يحيى بن سعيد الإنطاكي (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م) ووضع له عنوان صلة كتاب سعيد بن البطريق^{٥٨}، وترك ساويرس ابن المقفع أسقف الأشمونيين^{٥٩} (ت أواخر ق ٤هـ / ١٠م) تاريخاً أعانه على جمعه وتأليفه توافر الوثائق في الكنيسة القبطية تحت يده وعنوانه سير الآباء البطاركة للكنيسة القبطية في الإسكندرية^{٦٠}.

كما أولى علماء أهل الذمة من البارعين بعلم الطب والتنجيم اهتماماً بالغاً بعلم التاريخ وتسجيل الأحداث. فقد وضع الطبيب حنين بن إسحاق كتاباً حول تاريخ العالم والمبدأ والأنبياء والملوك والأمم والخلفاء والملوك في الإسلام ابتداءً فيه من عهد النبي آدم (عليه السلام) ومن أتى بعده وذكر ملوك بني إسرائيل وملوك اليونان والروم وذكر ابتداء الإسلام والخلفاء الأمويين والعباسيين إلى الوقت الذي كان فيه وهو عهد الخليفة المتوكل^{٦١}، كما صنف الطبيب جبرائيل بن عبيد الله بن بختيشوع كتاباً في التاريخ^{٦٢}. والى جانب براعة توفيل بن توما النصراني بالتنجيم فقد وضع مؤلفاً في التاريخ باللغة السريانية^{٦٣}.

ومن ألمع المؤرخين الصابئة ثابت بن سنان الذي صنف كتاباً سجل به أحداثاً تاريخية من سنة (٢٩٥هـ - ٩٠٧م) إلى سنة (٣٦٣هـ / ٩٧٣م)^{٦٤}، وله مؤلف آخر بعنوان أخبار الشام ومصر^{٦٥}.

ومن مؤرخي أهل الذمة من اختصر وذيّل مؤلفات المؤرخين المسلمين. فقد اختصر المؤرخ الدمشقي فضل الله بن أبي الفخر بن السقاعي النصراني (ت ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م) تاريخ ابن خلكان (ت ٦٨١هـ / ٢٨٢م) المعروف بوفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان وذيّل عليه ذيلاً سماه تالي الوفيات في تراجم من توفي بمصر والشام في عدة مجلدات^{٦٦}.

ومن الجدير بالذكر أن المؤرخين المسلمين اهتموا بالكتابة عن أهل الذمة ووثقوا معلوماتهم بالاطلاع على مؤلفاتهم التي تدور حول تأريخهم الديني والفكري ومنهم المسعودي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م)^{٦٧} وابن النديم (ت ٣٨٣ أو ٣٨٥هـ / ٩٩٣ أو ٩٩٥م)^{٦٨} والبيروني (ت ٤٤٠هـ / ١٠٤٨م)^{٦٩} وغيرهم كثيرون^{٧٠}.

٥- براعة أهل الذمة باللغة العربية

إن تعايش أهل الذمة مع العرب والمسلمين في إطار الدولة العربية الإسلامية بجو مطلق من الحرية الفكرية والاجتماعية كان أحد أهم العوامل التي دفعت أهل الذمة إلى تعليم ابنائهم اللغة العربية. كما أن بلاغة هذه اللغة ورسالتها جذبت كثيراً من علماء أهل الذمة للتبحر والتعمق في دراستها ووضع المؤلفات النحوية والأدبية حولها. فمن الشخصيات اليهودية التي برعت بالنحو العربي هارون بن الحائك^{٧١} الذي أتبع مذهب الكوفيين^{٧٢} في النحو وله مصنفات في اللغة العربية منها العلل في النحو وكتاب الغريب الهاشمي^{٧٣}.

وتركت اللغة العربية أثراً كبيراً على سعديا بن يوسف الفيومي الذي يعد أبا النحو العبري^{٧٤}، إذ أن نشأته بالعراق وتعلمه فيه قبل رحيله إلى مصر^{٧٥} جعله يتأثر بمذهب البصريين^{٧٦} في الأخذ بالقياس في الأمور الدينية وبمذهب الكوفيين في المسائل النحوية^{٧٧}، فعمد إلى كتابة المؤلفات اليهودية اللغوية التي صنفها باللغة العربية فكتبها بأسلوب الكتب العربية المؤلفة آنذاك نفسه^{٧٨}.

كما أمتد تأثير اللغة العربية في لغة اليهود وهي العبرية وعلى بلاغتها وشعرها فقد كتب اليهود نحوهم وبلاغتهم على مثال النحو والبلاغة العربيين وكذلك وضعوا أوزان شعرهم على بحور الشعر العربي، وألفوا كتباً في الأدب تحاكي المؤلفات العربية، وتأثروا بالمقامات العربية فترجموها إلى اللغة العبرية^{٧٩}.

أهتم النصارى بدراسة اللغة العربية وآدابها وتنافسوا في صناعة الانشاء العربي وتفننوا في أساليبه ومقاصده ومعانيه^{٨٠}، ووضعوا الكتب ونظموا القصائد^{٨١}، وحرصوا على تعليم اللغة العربية إلى جانب اللغتين العبرانية والسريانية^{٨٢}. فظهر منهم كتاب بارعون كان لهم شأن كبير عند الخلفاء ومن أبرزهم العلاء بن الحسن بن موصلايا^{٨٣} النصراني الذي خدم في كتابة الانشاء للخلفاء خمساً وستين سنة ابتداء من كتابة الانشاء للخليفة القائم بأمر الله في سنة (٤٣٢ هـ / ١٠٤٠ م)^{٨٤}، كما عرف عن الطبيب صاعد بن هبة الله بن المؤمل النصراني براعته بالأدب والنحو^{٨٥}.

ووضع علماء النصارى المهتمون باللغة العربية كثيراً من المعاجم اللغوية فقد ألف أيليا برشينايا مطران نصيبين معجماً سريانياً عربياً أطلق عليه اسم التراجم^{٨٦}، كما ألف حنين بن أسحاق الطبيب النصراني معجماً سريانياً عربياً اتنى الناس عليه لأحكامه وترتيبه^{٨٧}، ويعد معجم ابن بهلول^{٨٨} من أروع المعاجم اللغوية إذ جمع فيه كثيراً من المعاجم السابقة وأضاف إليه شروحات كثيرة مقتبسة من الكتب السريانية في العلوم الطبيعية والفلسفية واللاهوتية وشرح الكتاب المقدس^{٨٩}.

أما الشعراء النصارى فأبرزهم أبو قابوس الحيري^{٩٠} الذي كان منقطعاً إلى البرامكة^{٩١}. ومن بلغاء الصابئة الكاتب الشهير أبو أسحاق ابراهيم بن هلال الصابئ الذي كان رئيساً لديوان الرسائل سنة (٣٤٩ هـ / ٩٦٠ م). عرف بكونه شاعراً مترسلاً بليغاً^{٩٢}، وصاحب رسائل مشهورة ونظم بديع^{٩٣}. ومن أشهر مؤلفاته في اللغة العربية أخبار النحاة، وديوان شعر^{٩٤} وعرف بأنه من بلغاء العصر وأوحد العراق في البلاغة^{٩٥}، وأمتدحه كثير من الوزراء^{٩٦} والشعراء وأشادوا بعلمه وبلاغته^{٩٧}. كما كان هلال بن المحسن بن ابراهيم الصابئ اديباً وكاتباً فاضلاً متقناً للغة العربية^{٩٨}. ودفعت محبة ابي علي المحسن بن ابراهيم بن هلال الصابئ

(ت ٤٠١ هـ / ١٠١٠ م) للأدب العربي أن رفض طلب الوزير أبي محمد الحسن بن محمد المهلب في الدخول بخدمته وفضل الإنشغال بدراسة الأدب^{٩٩}.
وبعد كل ما تقدم ، هل من دليل أوضح من هذا يبين مدى التعايش الاجتماعي الكبير والانفتاح الفكري المرن بين المسلمين ومختلف شرائح أهل الذمة الذين عاشوا بأمان وسلام في مجتمع الدولة العربية الإسلامية .

الخاتمة:

لعل أهم النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا عن "أهل الذمة وأثرهم العلمي في العصر العباسي" ما يلي:-
١- على الرغم من قلة المعلومات عن النشاط العلمي أهل الذمة في العصر العباسي وتكرار تناولها في الكثير من المصادر الأولية إلا أننا نقف على براعة العلماء من هذه الفئات وتخصصهم بعلوم ذاعت في الأفق سمعتهم في اتقانها ومنها الرياضيات والفلك والفلسفة.
٢- ترك علماء أهل الذمة مؤلفات عدة طبعوا فيها جُلّ علمهم في مختلف العلوم التي مارسوها سواء كان في الرياضيات والفلك والتنجيم، كما اهتموا بالتاريخ وتدوين الأحداث.
٣- شغلت اللغة العربية اهتمام أهل الذمة فهي لغة التخاطب في المجتمع العربي الإسلامي فراحوا يبحثون في نحوها وبلاغتها ووضعوا المعاجم اللغوية التي تشهد لهم باتقانهم لها.

Conclusion:

Perhaps the most important results that we reached in our research on "Non-Muslims and their Scientific Impact in the Abbasid Era" are the following:-

- 1- Despite the lack of information about the scientific activity of non-Muslims in the Abbasid era and the frequent transmission of it in many primary sources, we stand on the ingenuity of scholars from these groups and their specialization in sciences that spread their reputation on the horizons for their mastery, including mathematics, astronomy and philosophy.
- 2- Non-Muslim scholars left several books in which they printed most of their knowledge in the various sciences they practiced, whether it was in mathematics, astronomy and astrology, and they also paid attention to history and the recording of events.
- 3- The Arabic language occupied the interest of non-Muslims, as it is the language of communication in the Arab-Islamic society, so they began to search for its grammar and eloquence, and developed linguistic dictionaries that testify to their mastery of it.

الهوامش :

- ١ د. وسن حسين، أهل الذمة وأثرهم العلمي في العصر العباسي (الطب أنموذجاً)، مجلة التراث العلمي العربي، م٥١، ٢٠٢١، ص٢٠١-٢٣٦.
- ٢ المغربي، السموال بن يحيى (ت٥٧٠هـ / ١١٧٥م)، بذل المجهود في افحام اليهود، تحقيق: نافع عبد الجبار علوان، بغداد- ١٩٦٩، ص٦؛ طوقان، قدري حافظ، تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك، ١٩٤١، ص١٨٨-١٨٩.
- ٣ قسطا بن لوقا: من العلماء النصارى أصله من بلاد الشام، أشتهر بإتقانه عدة علوم منها الطب والرياضيات والهندسة والفلسفة والتنجيم، قدم إلى بغداد وعمل ببيت الحكمة على ترجمة الكتب العلمية القديمة من اللغة اليونانية إلى اللغة العربية. القفطي، جمال الدين علي بن يوسف (ت٥٦٦هـ / ١٢٤٨م)، إخبار العلماء بأخبار الحكماء، بيروت- لابت، ص١٧٣؛ طوقان، تراث العرب، ص١٠٩.
- ٤ القفطي، أخبار العلماء، ص١٧٣.
- ٥ راهب من الكنيسة القبطية، الكنائس الشرقية وأوطانها، ج٣، القاهرة- ٢٠٠٠، ص١٨٩-١٩٠.
- ٦ ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد (ت٦٨١هـ / ١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت- ١٩٩٧، ج١، ص١٦٣؛ ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي (ت١٠٨٩م / ١٦٧٨م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج٢، بيروت- لابت، ص٤٥؛ أوليري، ديلاسي، الفكر العربي ومكانه في التاريخ، ١٩٦١، ص١٣٣.
- ٧ ابن تغري بردي، جمال الدين (ت٨٧٤هـ / ١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج٣، القاهرة- ١٩٦٣، ص١٢٤؛ القاضي، مختار، أثر المدينة الإسلامية في الحضارة الغربية، القاهرة- ١٩٧٤، ص٢١٢؛ طوقان، تراث العرب، ص١٠٤.
- ٨ ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم (ت٦٦٨هـ / ١٢٦٩م)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ج٢، بيروت- ١٩٥٧، ص١٩٩.
- ٩ ابن النديم، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب (ت٣٨٥هـ / ٩٩٥م)، الفهرست، تحقيق: رضا تجدد، طهران- ١٩٧١، ص٣٣١، ص٣٨٠، ص٤١١، ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج٢، ص٢٠٠.
- ١٠ ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج٢، ص٢٠٧.
- ١١ ابن قرة، إبراهيم بن سنان بن ثابت (ت٣٣٥هـ / ٩٤٦م)، رسائل ابن سنان، ط١، حيدر آباد الدكن - ١٩٤٨، ص١٢.
- ١٢ القفطي، أخبار العلماء، ص٤٣؛ طوقان، تراث العرب، ص١٣١.
- ١٣ ابن النديم، الفهرست، ص١٤٩.
- ١٤ القرمانى، أبو العباس احمد بن يوسف (ت١٠١٩هـ / ١٦١٠م)، أخبار الدول وآثار الأول، لابت، ص٨٧؛ طوقان، تراث العرب، ص٧٥.

- ١٥ أربري ، ج.أ.، تراث فارس، ترجمة: محمد كفاقي وآخرون، راجعه: يحيى الخشاب، دار إحياء الكتب العربية- ١٩٥٩ ، ص ٣٨١ . وللمزيد من المعلومات عن مؤلفات علماء الصابنة بالرياضيات ينظر : الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد(ت٥٧٤٨/١٣٤٧م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: علي أبو زيد، اشرف: شعيب الأرنؤوط ، ج ١٣ ، بيروت- ١٩٨٤ ص ٤٨٥ .
- ١٧ ابن النديم ، الفهرست ، ص ١٦٩ . لا يعرف عن أبي ميخائيل الصيدناني سوى إنه من العلماء النصارى البارعين بعلم الكيمياء في بغداد . م.ن ، ص ١٦٩ . ومن المهم التنويه إلى أن المصادر التي وقفت عليها لا تشمل إلا على هاتين الإشارتين عن براعة العلماء الغير مسلمين بعلم الكيمياء ، وهو أمر مستغرب ، ولعله يدل على قلة عدد العلماء المهتمين بهذا العلم من غير المسلمين .
- ١٨ المدرسة الفلكية في بابل : يطلق عليها اصطلاحاً أسم المدرسة ، وذلك بسبب براعة طائفة الكلدان المستقرين ببابل في علم الفلك وقيامهم بتدريسه للراغبين به ، مما دفع بكثير من المؤرخين المحدثين إلى اعتبارهم مدرسة لتعليم علم الفلك . غزاة ، هديب ، الدولة البابلية الحديثة (٦٢٦ - ٥٣٩) ق . م ، ط ١ ، دمشق- ٢٠٠١، ص ١١٥ .
- ١٩ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(٥٨٠٨/١٤٠٥م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ج ١، بيروت- ١٩٨١، ص ٣٨٠ ؛ سوني، بهنام، ترجمة من السريانية إلى العربية ودراسة على ميامر الملفان مار يعقوب السروجي ، ج ٢ ،بغداد- ٢٠٠٣، ص ١١٤٣ .
- ٢٠ المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين(ت٥٣٤٦/٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ج ٢، القاهرة- ١٩٦٤، ص ٢١٧ .
- ٢١ ابن النديم ، الفهرست ، ص ٣٣١ ؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ١٩٣ .
- ٢٢ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ١٩٤ .
- ٢٣ الدوميلي ، العلم عند العرب وأثره في تطور العلم العالمي، ترجمة: عبد الحليم النجار ومحمد يوسف موسى، دار القلم، القاهرة- ١٩٦٢ ، ص ١٦٥ .
- ٢٤ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ١٩٤ .
- ٢٥ ابن قرة ، رسائل أبن سنان، ص ٣٧-٣٨ .
- ٢٦ القفطي ، أخبار العلماء ، ص ٥٤ .
- ٢٧ ابن العبري ، أبو الفرج جمال الدين(ت٥٦٨٥/١٢٨٦م)، تاريخ مختصر الدول، بيروت- ١٨٩٠، ص ٣٠٧ .
- ٢٨ أبو عبد الله محمد بن جابر : وهو من العلماء الصابنة في بغداد كان بارعاً بعلم الفلك ورصد الكواكب . م.ن ، ص ٢٧٤ .
- ٢٩ ابن النديم ، الفهرست ، ص ٣٣٨ .
- ٣٠ ابن العبري ، مختصر الدول ، ص ٢٧٤ .
- ٣١ ابن النديم ، الفهرست ، ص ٣٣٨ .

- ^{٣٢} الدوميلي، العلم عند العرب ، ص ١٦٩ .
- ^{٣٣} البيروني، أبو الريحان محمد بن أحمد(ت ٥٤٤٠هـ / ١٠٤٨م)، الآثار الباقية عن القرون الخالية ، ليدن - ١٩٢٣ ، ص ٢٢٣ ؛ كرولونينو، علم الفلك تاريخه عند العرب في القرون الوسطى، طبع بمدينة روما العظمى-١٩١١، ص ٢٤٣ . لا تشير مصادرنا إلى السنة التي ألف فيها سنان بن ثابت الصابي للخليفة المعتضد بالله كتاباً في الأنواء .
- ^{٣٤} ما شاء الله بن أثري : من المنجمين اليهود البارعين نال مكانة عالية عند الخلفاء العباسيين منذ عهد الخليفة أبي جعفر المنصور وحتى عهد الخليفة المأمون . القفطي ، أخبار العلماء ، ص ١١٤ . ولا يوجد تحديد لسنة وفاته .
- ^{٣٥} المسعودي، مروج ، ج ٢ ، ص ٢١٧ ؛ ابن النديم ، الفهرست ، ص ٣٣٣ ؛ القفطي ، أخبار العلماء ، ص ٢١٤ .
- ^{٣٦} توفيل بن توما : لا يعرف عنه سوى أنه من المنجمين النصارى في بغداد ، دخل بخدمة الخليفة المهدي الذي أعجب ببراعته في التنجيم وجعله رئيساً لمنجميه . القفطي ، أخبار العلماء ، ص ٧٧ .
- ^{٣٧} ابن العبري ، مختصر الدول ، ص ٢٢٠ ؛ المدور، جميل نخلة، حضارة الإسلام في دار السلام، القاهرة- ١٩٣٧، ص ١٦٦ .
- ^{٣٨} آل نوبخت : من الأسر المجوسية التي برعت في علم التنجيم ، علا شأنها في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور إذ صار بعض أفرادها من أبرز منجميه . ابن العبري ، مختصر الدول ، ص ٢١٦ .
- ^{٣٩} نوبخت: أول منجم من أسرة آل نوبخت دخل بخدمة الخليفة أبي جعفر المنصور وكان حاذقاً بحركة الكواكب واقتربها، وقد أسلم نوبخت على يد الخليفة أبي جعفر المنصور . المسعودي، مروج ، ج ٤ ، ص ٣١٤ ؛ ابن العبري، مختصر الدول، ص ٢١٦ . والذي يهمننا من نشاطه العلمي هو تحديداً ما سبق إسلامه .
- ^{٤٠} أبو سهل بن نوبخت : وهو ابن نوبخت أدخله الخليفة أبو جعفر المنصور بخدمته بعد كبر والده وضعف صحته ، كان اسمه خرشاذماه طيماذاه ماباذار خسروا بهمشاذ فجعل له المنصور كنية تقوم مقام اسمه وهي أبو سهل . ابن العبري ، مختصر الدول ، ص ٢١٦ .
- ^{٤١} المسعودي ، مروج ، ج ٤ ، ص ٣١٤ ؛ القفطي ، أخبار العلماء ، ص ١١٤ ؛ ابن العبري ، مختصر الدول ، ص ٢١٦ .
- ^{٤٢} يحيى بن أبي منصور : وهو من المنجمين المجوس دخل بخدمة الخليفة المأمون الذي أوكل إليه مع منجمين آخرين أمر إصلاح آلات الرصد ورصد الكواكب في مرصد بغداد الواقع بالشماسية ومرصد جبل قاسيون الواقع بدمشق، وقد أسلم يحيى على يد الخليفة المأمون . التتوخي ، نشوار المحاضرة ، ج ٧ ، ص ٢٠٩ ؛ القفطي ، أخبار العلماء ، ص ٢٣٤ . ونشاطه العلمي قبل إسلامه هو المشار إليه تحديداً هنا .

- ٤٣ أمين، أحمد، ضحى الإسلام، ج^١، مطبعة الاعتماد- ١٩٣٣، ص^{٢٤٦}.
- ٤٤ القفطي، أخبار العلماء، ص^{١٤٢}؛ ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج^٣، ص^{١٧٥}.
- ٤٥ ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج^٣، ص^{١٩٤}؛ ابن العبري، مختصر الدول، ص^{٤١٧}؛
الدوميلي، العلم عند العرب، ص^{٣٧٥}؛ بروفنسال، ليفي، حضارة العرب في الأندلس، ترجمة:
ذوقان فرقوط، بيروت - لا. ت. ص^{١٠٣}.
- ٤٦ Maeso, D.G: los Arabes , maestros de los Judios en ia Espana medieval ,
Revista dei Instituto deEstudios Islamicos en Madrid vols , 22 , Madrid –
1963 – 1964 , p . 172.
- ٤٧ في الرد على النصارى، نشره: يوشع فنكل، ط^٢، المطبعة السلفية – ١٣٨٢، ص^{١٦}.
- ٤٨ ابن الوردي، زين الدين عمر (ت ٥٧٤٩هـ / ١٣٤٨م)، تاريخ ابن الوردي، ج^١، النجف- ١٩٦٩،
ص^{٤٠٨}.
- ٤٩ ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج^٢، ص^{٢٢٧}.
- ٥٠ القفطي، أخبار العلماء، ص^{١٥٠}؛ ابن العبري، مختصر الدول، ص^{٣٣٠}.
- ٥١ أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل (ت ٥٧٣٢هـ / ١٣٣١م)، المختصر في أخبار البشر، م^١، ج^١، بيروت-
١٩٦٠، ص^{١٠٣}. وللزيد من المعلومات حول أثر الفلاسفة النصارى ينظر: القفطي، أخبار العلماء
، ص^{١١٣}، ص^{١٦٣}؛ ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج^٢، ص^{٢٢٨}؛ ابن العبري، مختصر
الدول، ص^{٣١٥-٣١٦}.
- ٥٢ ابن جلجل، سليمان بن حسان (ت بعد ٥٣٨٤هـ / ٩٩٤م)، طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق: فؤاد
سيد، القاهرة- ١٩٥٥، ص^{٧٥}؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج^١، ص^{١٦٢}؛ ابن العبري، تاريخ
الزمان، ص^{٤٨}.
- ٥٣ الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا (ت ٥٣١١هـ / ٩٢٣م)، رسائل فلسفية، جمعها وصححها: ب.
كراوس، ج^١، القاهرة – ١٩٣٩، ص^{١٦٩}.
- ٥٤ م.ن، ص^{١١٨}؛ حبي، يوسف، يوحنا بن حيلان معلم الفارابي في المنطق، مجلة بين النهرين،
ع ١١، سنة ٣، الموصل- ١٩٧٥، ص^{١٣٤}.
- ٥٥ ابن النديم، الفهرست، ص^{٢٥}.
- ٥٦ الفضل بن مروان: وهو من الوزراء الكتاب، فقد كان كاتباً بليغاً وشغل منصب الوزارة للخليفة
المأمون وأخيه المعتصم بالله الذي كان أول وزرائه وقد نال منزلة رفيعة عنده حسده الناس عليها.
ابن الطقطقى، محمد بن علي (ت ٥٧٠٩هـ / ١٣٠٩م)، الفخري في الأداب السلطانية، بيروت – ١٩٦٦
، ص^{١٨٩}.
- ٥٧ ابن النديم، الفهرست، ص^{١٤١}.

- ^{٥٨} ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ١٤٣ .
- ^{٥٩} الأشمونيين: مدينة في صعيد مصر تعد من أهم المدن المصرية. المقريري، تقي الدين أحمد بن علي(ت٥٨٤٥هـ / ١٤٤١م)، الخطط المقريرية، ج ١، بيروت- لايت، ص ٢٣٨ .
- ^{٦٠} ينظر : ساويرس ، ابن المقفع(تق٥٤هـ / ١٠م)، سير البطارقة ، تحقيق: سيبولد، لوفان- ١٩٥٤ .
- ^{٦١} ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ١٦٥ .
- ^{٦٢} م.ن ، ج ٢ ، ص ٧٨ .
- ^{٦٣} ابن العبري ، تاريخ الزمان ، ص ١١ ؛ دوفال، روبنس، تاريخ الأدب السرياني، ترجمة: الأب لويس قصاب، مراجعة: الأب البيير أبونا، شركة الاعتدال للطباعة الفنية، بغداد- ١٩٩٢، ص ٤٠٩ .
- ^{٦٤} ابن العبري ، تاريخ الزمان ، ص ٦٧ .
- ^{٦٥} الحموي ، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله(ت٥٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)، معجم الأدياء ، م ٤ ، ج ٧ ، بيروت- ١٩٣٦، ص ١٤٢-١٤٣ ؛ ابن العبري ، مختصر الدول ، ص ٢٩٦ ؛ الديار بكري، حسين بن محمد(ت٩٨٢هـ / ١٥٧٤م)، تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، ج ٢، بيروت- لايت، ص ٣٥٥ .
- ^{٦٦} ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي(ت٥٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج ٣ ، حيدر آباد الدكن- ١٣٤٩، ص ٢٣٣ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٧٥ .
- ^{٦٧} أبو الحسن علي بن الحسين(ت٥٣٤٦هـ / ٩٥٧م)، التنبيه والإشراف، دار التراث، بيروت- ١٩٦٨ ، ص ١٣٢ .
- ^{٦٨} الفهرست ، ص ١٠٩ .
- ^{٦٩} ينظر : أبو الريحان محمد بن أحمد(ت٥٤٤٠هـ / ١٠٤٨م)، القانون المسعودي ، ج ١ ، لايت.
- ^{٧٠} للمزيد من المعلومات عن اهتمام المؤرخين المسلمين بالكتابة عن أهل الذمة وكتبهم وتسجيل معتقداتهم وعاداتهم ودور عبادتهم ولقائهم بالشخصيات الغير مسلمة ينظر : أبو يوسف ، يعقوب بن إبراهيم(ت١٨٢هـ / ٧٩٨م) ، الخراج ، القاهرة - ١٣٩٢ ؛ يحيى بن آدم(ت٢٠٣هـ / ٨١٨م) ، الخراج، تصحيح: أحمد محمد، ١٣٨٤ ، ص ٣٨٤ ؛ المقدسي، المطهر بن طاهر(ت٣٨٧هـ / ٩٩٧م)، البدء والتاريخ المنسوب تأليفه لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي ، ج ٢ ، طبع برطرنند- ١٨٩٩، ص ٢٦ ، ص ٢٣٥-٢٣٦ ، ج ٣ ، ص ٦١ .
- ^{٧١} هارون بن الحانك : من النحويين البغداديين اليهود كان بارعاً وشغوفاً بالنحو العربي ، عرف بكونه ضريباً وقد توفي في حدود سنة (٢٩٠هـ / ٩٠٢م) . الحموي ، معجم الأدياء ، م ١ ، ج ١ ، ص ٢٦٢ .
- ^{٧٢} مذهب الكوفيين : يتميز مذهب الكوفيين بأتساعه في رواية الأشعار وعبارات اللغة على ما يسمعه من كلام العرب بدويهم وحضريهم ولو كان ذلك المسموع لغة نادرة الوقوع . السامرائي ، ابراهيم ، النحو العربي نقد وبناء ، دار الصادق - لايت ، ص ٣٧ .

^{٧٣} الحموي ، معجم الادباء ، م^{١٠} ، ج^{١٩} ، ص^{٢٦٢} .

⁷⁴ GF . E. Kautzsch , Gesenius Hebrew Grammer , oxford university press – 1970 , p . 19 ; William , Bacher , Grammar Hebrew , the Jewish Encyclopaedia , volume 6 , Newyork – 1904 – 1916 , p . 69 .

^{٧٥} لا يوجد تحديد للسنة التي رحل فيها سعديا إلى مصر .

^{٧٦} مذهب البصريين : يتميز مذهب البصريين بتشدده في فصاحة العربي الذي يأخذ عنه اللغة والشعر حيث اعتمد علماء هذا المذهب على ما سمعوه من كلام العرب الفصحاء الذين سلمت فصاحتهم من شوائب التحضر وأفاتها وهم سكان بوادي نجد والحجاز وتهامة . السامرائي ، النحو العربي ، ص^{٢٧} .

⁷⁷ S.W. Baron , Hebrew Language and Letters in Social and religious history of the jews , volume 8 Newyork Columbia university press -1958 , p . 34 .

^{٧٨} James , Barr , Linguistic Literature Hebrew , Encyclopaedia Judaica , dvolume16,Newyork:Macmillan-1972,p.1354.

^{٧٩} Maeso , op . cit , p . 171 , 178 .

^{٨٠} قاشا ، سهيل ، لمحات من تاريخ نصارى العراق ، مطبعة شفيق ، بغداد- ١٩٨٢ ، ص^{٨٤} .

^{٨١} بابو إسحق ، رفائيل ، أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية ، بغداد- ١٩٦٠ ، ص^{١٣٥} .

^{٨٢} أصدر الخليفة المتوكل سنة ٢٤٠هـ / ٨٥٤م مرسوماً يمنع ابناء أهل الذمة من تعلم اللغة العربية وقصر التعليم على اللغة العبرانية والسريانية مما أدى إلى اسلام كثير منهم ، غير ان هذا المرسوم لم يكن سوى اجراء وقتي اقتضاه ظرف معين . ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، ج^٢ ، ص^{٩٢} .

^{٨٣} العلاء بن الحسن بن موصلايا : من الكتاب النصارى البارعين باللغة العربية ، عمل كتاباً بديوان الانشاء ببغداد وخدم كثيراً من الخلفاء العباسيين . وقد أسلم العلاء بن الحسن في أيام الخليفة المقتدي بأمر الله (٤٦٧ - ٤٨٧هـ / ١٠٧٥ - ١٠٩٤م) . سبط ابن الجوزي ، شمس السدين أبو المظفر (٤٦٥ / ١٢٥٦م) ، مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ، ج^٢ ، حيدر آباد الدكن- ١٩٥١ ، ص^{١٢} . ومعنى ذلك أنه مرت عليه ٣٥ سنة كاتباً للانشاء في دواوين الخلفاء قبل إسلامه .

^{٨٤} سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ج^٨ ، ص^{١٢} .

^{٨٥} ابن ابي أصيبعة ، عيون الانباء ، ج^١ ، ص^{٣٣٣} . وللمزيد من المعلومات حول براعة النصارى في اللغة العربية ينظر : ابن ابي أصيبعة ، عيون الانباء ، ج^٢ ، ص^{٢٦٨} ، ج^٣ ، ص^{٢١٨} ؛ ابن العبري ، تاريخ الزمان ، ص^{١٧٧} ؛

Goldziher , Abhand lungen zur Arabischen phiblogie , vol 1 , p . 65 .

- ^{٨٦} ابن متى ، عمرو (ت ق ٨/٥ / ١٤م)، أخبار فطاركة كرسي المشرق، تحقيق: جيسموني، روما- ١٨٩٦، ص ٩٩؛ دوفال ، تاريخ الأدب السرياني ، ص ٣٢٠ .
- ^{٨٧} دوفال ، تاريخ الادب السرياني ، ص ٣١٧-٣١٨؛ ابونا ، تاريخ الكنيسة ، ج ٢ ، ص ١٨٧ .
- ^{٨٨} ابن بهلول :وهو يشوع بن بهلول كان من أشهر اللغويين السريان في بغداد في القرن (٤هـ / ١٠م) . أبونا ، البير، تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من مجيء الإسلام حتى نهاية العصر العباسي، ج ٢ ، بيروت- ١٩٩٣، ص ٢١٤ .
- ^{٨٩} دوفال ، تاريخ الادب السرياني ، ص ٣٢٠؛ ابونا ، تاريخ الكنيسة ، ج ٢ ، ص ٢١٤ .
- ^{٩٠} أبو قابوس الحيري : لا يعرف عنه سوى أنه شاعر نصراني أصله من الحيرة ، كان مقرباً عند البرامكة ونظم العديد من القصائد التي تشيد بكرمهم ، فكانوا كثيري الاغداق عليه . الجهشيارى ، محمد بن عبدوس (ت ٣٣١هـ / ٩٤٢م)، الوزراء والكتاب ، تحقيق : مصطفى السقا وآخرون ، القاهرة - ١٩٣٨ ، ص ٢١٠ . ولا يوجد تحديد لسنة وفاته .
- ^{٩١} الجهشيارى ، الوزراء والكتاب ، ص ٢١٠ .
- ^{٩٢} ابن النديم ، الفهرست ، ص ١٤٩ .
- ^{٩٣} الثعالبي ، أبو منصور عبدالملك (ت ٤٢٩هـ / ١٠٣٧م)، ينيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، ج ٢ ، القاهرة- ١٩٦٥، ص ٢٨١؛ القفطي ، اخبار العلماء ، ص ٥٤؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج ١ ، ص ٣٤؛ ابن العبري ، مختصر الدول ، ص ٣٠٨ .
- ^{٩٤} أبو الفداء ، المختصر ، م ٢ ، ج ٤ ، ص ٢١؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، ج ٢ ، ص ١٠٦ .
- ^{٩٥} الثعالبي ، ينيمة الدهر ، ج ٢ ، ص ٢١٨؛ الحموي ، معجم الادباء ، م ١ ، ج ٢ ، ص ٥١ .
- ^{٩٦} الثعالبي ، ينيمة الدهر ، ج ٢ ، ص ٢٤٦؛ الفارقي ، أحمد بن يوسف ، تاريخ الفارقي ، تحقيق وتقديم : بدوي عبد اللطيف عوض ، ط ٢ ، بيروت - ١٩٧٤ ، ص ٧٠ .
- ^{٩٧} الرفاء ، السري بن أحمد (ت ٣٦٦هـ / ٩٧٦م)، ديوان السري الرفاء ، تحقيق: حبيب حسين الحسيني، ج ١ ، بغداد- ١٩٨١، ص ١٠٠ .
- ^{٩٨} الحموي ، معجم الادباء ، م ١ ، ج ٢ ، ص ٥٨-٥٩ .
- ^{٩٩} ابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٨، حيدر آباد الدكن- ١٣٥٩هـ، ص ١٧٦؛ الحموي، معجم الأدباء، م ١٠، ج ١٩، ص ٢٩٤ .

المصادر والمراجع

المصادر الأولية

القرآن الكريم

- ابن أبي أصيبعة ، أحمد بن القاسم(ت٦٦٨هـ / ١٢٦٩م)
- ١- عيون الأنبياء في طبقات الأطباء، بيروت- ١٩٥٧.
 - ٢- الأثر الباقية عن القرون الخالية ، ليدن - ١٩٢٣ .
 - ٣- القانون المسعودي ، لا.ت.
 - ٤- ابن تغري بردي ، جمال الدين(ت٨٧٤هـ / ١٤٦٩م)
 - ٥- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، القاهرة- ١٩٦٣.
 - ٦- الثعالبي ،أبو منصور عبدالملك(ت٤٢٩هـ / ١٠٣٧م)
 - ٧- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، القاهرة- ١٩٦٥.
 - ٨- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر(ت٢٥٥هـ / ٨٦٨م)
 - ٩- في الرد على النصارى ، نشره : يوشع فنكل ، المطبعة السلفية - ١٣٨٢ .
 - ١٠- ابن جلجل ، سليمان بن حسان(ت بعد ٣٨٤هـ / ٩٩٤م)
 - ١١- طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق: فؤاد سيد، القاهرة- ١٩٥٥.
 - ١٢- الجهشيارى ، محمد بن عبدوس (ت٣٣١هـ / ٩٤٢م)
 - ١٣- الوزراء والكتاب ، تحقيق : مصطفى السقا وآخرون ، القاهرة - ١٩٣٨.
 - ١٤- ابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي(ت٥٩٧هـ / ١٢٠٠م)
 - ١٥- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، حيدر آباد الدكن- ١٣٥٩هـ.
 - ١٦- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي(ت٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)
 - ١٧- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، حيدر آباد الدكن- ١٣٤٩هـ،
 - ١٨- الحموي ، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله(ت٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)
 - ١٩- معجم الأدباء ، بيروت- ١٩٣٦.
 - ٢٠- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(٨٠٨هـ / ١٤٠٥م)
 - ٢١- العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، بيروت- ١٩٨١.
 - ٢٢- ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد(ت٦٨١هـ / ١٢٨٢م)
 - ٢٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت- ١٩٩٧.
 - ٢٤- الديار بكري، حسين بن محمد(ت٩٨٢هـ / ١٥٧٤م)
 - ٢٥- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، بيروت- لا.ت.
 - ٢٦- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد(ت٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)

- ١٥- سير أعلام النبلاء، تحقيق: علي أبو زيد، اشراف: شعيب الأرنؤوط، بيروت- ١٩٨٤.
- الرازي ، أبو بكر محمد بن زكريا(ت٣١١هـ/٩٢٣م)
- ١٦- رسائل فلسفية ، جمعها وصححها : ب . كراوس ، القاهرة – ١٩٣٩.
- الرفاء ، السري بن أحمد(ت٣٦٦هـ / ٩٧٦م)
- ١٧-ديوان السري الرفاء ، تحقيق: حبيب حسين الحسيني، بغداد- ١٩٨١.
- سبط ابن الجوزي ،شمس الدين أبو المظفر(ت٦٥٤هـ / ١٢٥٦م)
- ١٨- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، حيدر آباد الدكن-١٩٥١.
- ابن الطقطقى ، محمد بن علي(ت٧٠٩هـ / ١٣٠٩م)
- ١٩-الفخري في الآداب السلطانية ، بيروت – ١٩٦٦.
- ابن العبري ، أبو الفرج جمال الدين(ت٦٨٥هـ / ١٢٨٦م)
- ٢٠- تاريخ مختصر الدول، بيروت- ١٨٩٠.
- ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي(ت١٠٨٩م / ١٦٧٨م)
- ٢١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، بيروت- لا.ت.
- الفارقي ، أحمد بن يوسف ، تاريخ الفارقي
- ٢٢- تحقيق وتقديم : بدوي عبد اللطيف عوض ، بيروت – ١٩٧٤
- أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل(ت٧٣٢هـ / ١٣٣١م)
- ٢٣-المختصر في أخبار البشر، بيروت- ١٩٦٠.
- ابن قرّة ، إبراهيم بن سنان بن ثابت(ت٣٣٥هـ/٩٤٦م)
- ٢٤- رسائل ابن سنان ، حيدر آباد الدكن -١٩٤٨.
- القرماني ، أبو العباس احمد بن يوسف(ت١٠١٩هـ / ١٦١٠م)
- ٢٥- أخبار الدول وآثار الأول ، لا.ت.
- القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف(ت٦٤٦هـ / ١٢٤٨م)
- ٢٦- إخبار العلماء بأخبار الحكماء، بيروت- لا.ت.
- ابن متى ، عمرو(ت٨٠هـ / ١٤م)
- ٢٧- أخبار فطاركة كرسي المشرق، تحقيق: جيسمونيدي، روما- ١٨٩٦.
- المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين(ت٣٤٦هـ / ٩٥٧م)
- ٢٨- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة- ١٩٦٤.
- ٢٩-التنبيه والإشراف، دار التراث، بيروت- ١٩٦٨.
- المغربي ، السمؤال بن يحيى(ت٥٧٠هـ / ١١٧٥م)
- ٣٠- بذل المجهود في افحام اليهود، تحقيق: نافع عبد الجبار علوان، بغداد- ١٩٦٩.

- المقدسي، المطهر بن طاهر (ت ٥٣٨٧/ ٩٩٧م)
٣١- البدء والتاريخ المنسوب تأليفه لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي ، طبع برطرنند-١٨٩٩.
المقرئزي، تقي الدين أحمد بن علي (ت ٥٨٤٥/ ١٤٤١م)
٣٢- الخطط المقرئزية، بيروت- لا.ت.
ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب (ت ٥٣٨٥/ ٩٩٥م)
٣٣- الفهرست ، تحقيق: رضا تجدد، طهران- ١٩٧١.
ابن الوردي ، زين الدين عمر (ت ٥٧٤٩/ ١٣٤٨م)
٣٤- تاريخ ابن الوردي ، النجف- ١٩٦٩.
يحيى بن آدم (ت ٢٠٣/ ٨١٨م)
٣٥- الخراج، تصحيح: أحمد محمد، ١٣٨٤ .
أبو يوسف ، يعقوب بن إبراهيم (ت ٥١٨٢/ ٧٩٨م)
٣٦- الخراج ، القاهرة – ١٣٩٢ .

المراجع :

أبونا ، البيير

- ١- تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من مجيء الإسلام حتى نهاية العصر العباسي، بيروت- ١٩٩٣.
أربري ، ج.أ.
٢- تراث فارس، ترجمة: محمد كفاقي وآخرون، راجعه: يحيى الخشاب، دار إحياء الكتب العربية- ١٩٥٩.
أوليري، ديلاسي
٣- الفكر العربي ومكانه في التاريخ، ١٩٦١.
أمين، أحمد
٤- ضحى الإسلام ، مطبعة الاعتماد- ١٩٣٣.
بابو إسحق ، رفائيل
٥- أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية، بغداد- ١٩٦٠.
بروفنسال ، ليفي
٦- حضارة العرب في الأندلس ، ترجمة : ذوقان فرقوط ، بيروت - لا . ت.
دوفال، روبنس
٧- تاريخ الأدب السرياني، ترجمة: الأب لويس قصاب، مراجعة: الأب البيير أبونا، شركة الاعتدال للطباعة الفنية، بغداد- ١٩٩٢.

الدوميلي

- ٨- العلم عند العرب وأثره في تطور العلم العالمي، ترجمة: عبد الحليم النجار ومحمد يوسف موسى، دار القلم، القاهرة- ١٩٦٢ .
- ٩- راهب من الكنيسة القبطية ، الكنائس الشرقية وأوطانها ، القاهرة- ٢٠٠٠ .
السامرائي ، ابراهيم
- ١٠ - النحو العربي نقد وبناء ، دار الصادق - لا . ت .
سوني، بهنام
- ١١- ترجمة من السريانية إلى العربية ودراسة على ميامر الملفان مار يعقوب السروجي ،بغداد- ٢٠٠٣ .
طوقان ،قذري حافظ
- ١٢- تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك، ١٩٤١ .
غزالة ، هديب
- ١٣- الدولة البابلية الحديثة (٦٢٦ - ٥٣٩) ق . م ، دمشق- ٢٠٠١ .
قاشا ،سهيل
- ١٤- لمحات من تاريخ نصارى العراق ، مطبعة شفيق، بغداد- ١٩٨٢ .
القاضي، مختار
- ١٥- أثر المدينة الإسلامية في الحضارة الغربية، القاهرة- ١٩٧٤ .
كرلونينو
- ١٦- علم الفلك تاريخه عند العرب في القرون الوسطى، طبع بمدينة روما العظمى- ١٩١١ .
المدور، جميل نخلة
- ١٧- حضارة الإسلام في دار السلام، القاهرة- ١٩٣٧ .
الدوريات
حبي، يوسف
- ١- يوحنا بن حيلان معلم الفارابي في المنطق، مجلة بين النهرين، ع ١١٤، سنة ٣، الموصل- ١٩٧٥ .
محيميد، وسن حسين
- ٢- أهل الذمة وأثرهم العلمي في العصر العباسي (الطب أنموذجاً)، مجلة التراث العلمي العربي، م ٥١،
٢٠٢١ .



المصادر الاجنبية :

1- GF . E. Kautzsch

Gesenius Hebrew Grammer , oxford university press – 1970 , p . 19 ;
William , Bacher , Grammar Hebrew , the Jewish Encyclopaedia , volume 6
, Newyork – 1904 – 1916 .

2-James , Barr

Linguistic Literature Hebrew , Encyclopaedia Judaica ,
dvolume16,Newyork:Macmillan-1972,p.1354.

Maeso , op . cit .

3-Maeso , D.G:

los Arabes , maestros de los Judios en ia Espana medieval , Revista dei
Instituto deEstudios Islamicos en Madrid vols , 22 , Madrid – 1963 – 1964 .

4-S.W. Baron

Hebrew Language and Letters in Social and religious history of the jews ,
volume 8 Newyork Columbiauniversitypress-1958.

Sources and references :

Primary sources

The Holy Quran

Ibn Abi Usabah, Ahmed bin Al-Qasim (d. 668 AH / 1269 AD)

1- Oyoum al-Anbaa fi Tabaqat al-Tabaqaat, Beirut - 1957.

Al-Biruni, Abu al-Rayhan Muhammad ibn Ahmad (d. 440 AH / 1048 AD)

2- The surviving traces of previous centuries, Leiden - 1923.

3- Al-Masudi law, no. T.

Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din (d. 874 AH / 1469 AD)

4- The shining stars in the kings of Egypt and Cairo, Cairo - 1963.

Al-Thalabi, Abu Mansour Abdul-Malik (d. 429 AH / 1037 AD)

5- The orphan of time in the merits of the people of the age, investigation:

Muhammad Muhyi al-Din Abdel Hamid, Cairo - 1965.

Al-Jahiz, Abu Othman Amr bin Bahr (d. 255 AH/868 AD)

6- In response to the Christians, published by: Yoshaa Finkel, Salafi Press -
1382.

Ibn Jaljal, Suleiman bin Hassan (died after 384 AH / 994 AD)



- 7- Tabaqat of Doctors and Wise Men, investigation: Fouad Sayed, Cairo-1955.
Al-Jahshiari, Muhammad bin Abdus (d. 331 AH / 942 AD)
- 8- Ministers and writers, investigation: Mostafa El-Sakka and others, Cairo - 1938.
Ibn al-Jawzi, Abi al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali (d. 597 AH / 1200 AD)
- 9- Al-Muntazam in the History of Kings and Nations, Hyderabad Deccan - 1359 AH.
Ibn Hajar al-Asqalani, Shihab al-Din Ahmad ibn Ali (d. 852 AH / 1448 AD)
- 10- The pearls lurking in the notables of the eighth hundred, Hyderabad Deccan - 1349 A.H.
Al-Hamawi, Shihab Al-Din Abi Abdullah Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH / 1228 AD)
- 11- Dictionary of Writers, Beirut - 1936.
Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad (808 AH / 1405 AD)
- 12- Lessons and Diwan of the Beginner and the News in the Days of Arabs, Non-Arabs, Berbers and Their Contemporaries with the Greatest Sultan, Beirut - 1981.
Ibn Khalkan, Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad (d. 681 AH / 1282 AD)
- 13- The Deaths of Notables and the News of the Sons of Time, presented by: Muhammad Abdul Rahman Al-Mara'ashli, Beirut - 1997.
Diyar Bakri, Hussein bin Muhammad (d. 982 AH / 1574 AD)
- 14- The date of Thursday in the conditions of Anfs Nafis, Beirut - No. T.
Al-Dhahabi, Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed (died 748 AH / 1347 AD)
- 15- The Life of the Nobles' Flags, investigation: Ali Abu Zaid, supervision: Shoaib Al-Arnaout, Beirut - 1984.



- Al-Razi, Abu Bakr Muhammad bin Zakariya (d. 311 AH / 923 AD)
16- Philosophical letters, compiled and corrected: b. Krause, Cairo - 1939.
- Al-Rafa, Al-Sari bin Ahmed (d. 366 AH / 976 AD)
17- Diwan Al-Sirri Al-Rafa, investigation: Habib Hussein Al-Husseini, Baghdad - 1981.
The tribe of Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar (d. 654 AH / 1256 AD)
18- Mirror of Time in the History of Notables, Hyderabad Deccan - 1951.
- Ibn al-Taqtaki, Muhammad ibn Ali (d. 709 AH / 1309 AD)
19- Honorary in the Royal Arts, Beirut - 1966.
- Ibn al-Abri, Abu al-Faraj Jamal al-Din (d. 685 AH / 1286 AD)
20- A Brief History of Countries, Beirut - 1890.
- Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu al-Falah Abd al-Hay (d. 1089 / 1678 AD)
21- Gold Nuggets in Akhbar Min Dahab, Beirut - No. T.
- Al-Fariqi, Ahmed bin Yusuf, History of Al-Fariqi
22- Investigation and presentation: Badawi Abdel Latif Awad, Beirut - 1974
- Abu Al-Fida, Imad Al-Din Ismail (d. 732 AH / 1331 AD)
23- Al-Mukhtasar fi Akhbar Al-Bishr, Beirut - 1960.
- Ibn Qurra, Ibrahim bin Sinan bin Thabit (d. 335 AH / 946 AD)
24- The Letters of Ibn Sinan, Hyderabad Deccan -1948.
- Al-Qarmani, Abu Al-Abbas Ahmed bin Yusuf (d. 1019 AH / 1610 AD)
25- News of countries and the effects of the first, no. T.
- Al-Qafti, Jamal al-Din Ali ibn Yusuf (d. 646 AH / 1248 AD)
26- Informing the Scholars of the News of the Wise Men, Beirut - No. T.
- Ibn Matta, Amr (d. 8 AH / 14 AD)
27- News of the Pastures of the Chair of the East, investigation: Gismondi, Rome - 1896.



Al-Masoudi, Abu Al-Hassan Ali Bin Al-Hussein (d. 346 AH / 957 AD)

28- Promoters of Gold and Minerals of the Core, Investigation: Muhammad Mohi El-Din Abdel Hamid, Cairo - 1964.

29- Alert and Supervision, Dar Al-Turath, Beirut - 1968.

Al-Maghribi, Al-Samwal bin Yahya (d. 570 AH / 1175 AD)

30 - Making Effort to Conceal the Jews, Investigation: Nafeh Abdul-Jabbar Alwan, Baghdad - 1969.

Al-Maqdisi, Al-Mutahhar bin Taher (d. 387 AH / 997 AD)

31- The Beginning and the History Attributed by it to Abu Zayd Ahmed bin Sahel Al-Balkhi, printed by Bertrand-1899.

Al-Maqrizi, Taqi al-Din Ahmed bin Ali (d. 845 AH / 1441 AD)

32- Makrizi Plans, Beirut - No. T.

Ibn al-Nadim, Abu al-Faraj Muhammad ibn Abi Yaqoub (d. 385 AH / 995 AD)

33- Al-Fihrist, investigation: Reza Tajadded, Tehran - 1971.

Ibn al-Wardi, Zain al-Din Omar (d. 749 AH / 1348 AD)

34- History of Ibn al-Wardi, Najaf - 1969.

Yahya bin Adam (d. 203 AH/818 AD)

35- Al-Kharaj, Correction: Ahmad Muhammad, 1384.

Abu Yusuf, Yaqoub bin Ibrahim (d. 182 AH / 798 AD)

36- Al-Kharj, Cairo - 1392.

the reviewer

Our father, Albert

1- History of the Eastern Syriac Church from the advent of Islam until the end of the Abbasid era, Beirut - 1993.

Arbery, J.A.

2- The Heritage of Persia, translated by: Muhammad Kafafi and others, revised by: Yahya al-Khashab, House of Revival of Arabic Books - 1959.

O'Leary, DeLacy

3- Arab Thought and Its Place in History, 1961.

- Amin, Ahmed
4- Duha Islam, Al-Etimad Press - 1933.
- Babu Isaac, Raphael
5- Conditions of the Christians of Baghdad during the Abbasid Caliphate, Baghdad - 1960.
- Provencal, Levi
6- The Civilization of the Arabs in Andalusia, translated by: Thouqan Karkoot, Beirut - no. T.
- Duval, Robins
7- History of Syriac Literature, translated by: Father Louis Kassab, review: Father Albert Abuna, Al-Etidal Company for Artistic Printing, Baghdad - 1992.
- Aldomili
8- Science among the Arabs and its impact on the development of global science, translated by: Abdel Halim Al-Najjar and Muhammad Youssef Musa, Dar Al-Qalam, Cairo - 1962.
- 9- A monk from the Coptic Church, the Eastern Churches and their countries, Cairo - 2000.
- Samurai, Ibrahim
10- Arabic grammar, criticism and construction, Dar Al-Sadiq - no. T.
Sony, Behnam
- 11- A translation from Syriac into Arabic and a study on Mayamer, the fileman Mar Yaqoub Al-Srouji, Baghdad - 2003.
- Toukan, Qadri Hafez
12- The Arab Scientific Heritage in Mathematics and Astronomy, 1941.
- Ghazala, Hadib
13- The Neo-Babylonian State (626-539 BC). M, Damascus-2001.
- Gasha, Sohail
14- Glimpses of the History of the Christians of Iraq, Shafiq Press, Baghdad - 1982.
- Judge, Mukhtar



15- The Impact of the Islamic City on Western Civilization, Cairo - 1974.

krnlono

16 - Astronomy and its history among the Arabs in the Middle Ages, printed in the great city of Rome - 1911.

Al Mudawar, Jamil Nakhla

17- The Civilization of Islam in Dar es Salaam, Cairo - 1937.

periodicals

Habi, Youssef

1- Yohanna bin Haylan, the teacher of Al-Farabi in logic, Bain Al-Nahrain magazine, volume 11, year 3, Mosul - 1975.

Muhaimid, and Hassan Hussein

2- Dhimmis and their scientific impact in the Abbasid era (medicine as a model), Journal of Arab Scientific Heritage, Vol. 51, 2021.

foreign sources

1- GF . E. Kautzsch

Gesenius Hebrew Grammer , oxford university press – 1970 , p . 19 ;
William , Bacher , Grammar Hebrew , the Jewish Encyclopaedia ,
volume 6 , Newyork – 1904 – 1916 .

2-James , Barr

Linguistic Literature Hebrew , Encyclopaedia Judaica ,
dvolume16,Newyork:Macmillan–1972,p.1354.

Maeso , op . cit .

3-Maeso , D.G:

los Arabes , maestros de los Judios en ia Espana medieval , Revista
dei Instituto deEstudios Islamicos en Madrid vols , 22 , Madrid – 1963
– 1964 .

4-S.W. Baron

Hebrew Language and Letters in Social and religious history of the
jews , volume 8 Newyork Columbiauniversitypress-1958.